

فيها ، وقد تكل أفهامنا في الكثرة الغالية ، وتضل عن فهم معناها السامى أو مرماها البعيد ، وليس ذلك ذنب الآيات التي لم نفهمها ولكنه من موجبات قصور الفهم الانسانى ومحدوديته ، وليس من لنا القارىء أن نستعير في هذا الباب معنى المتنبي الشاعر المشهور في قوله :

والنجم تستصغر الأبصار رؤيته  
والذنب للعين لا للنجم فى الصغر